

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و ليست سببا فيها بل قد يقولون أن المعاصي علامة محضة على العقوبة لاقترانها بها لا أنها سبب لها و هذا مخالف للكتاب و السنة و إجماع السلف و للعقل .
و القرآن يبين في غير موضع أن الله لم يهلك أحدا و لم يعذبه الا بذنب فقال هنا (و ما أصابك من سيئة فمن نفسك) و قال لهم في شأن احد (أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم) و قال تعالى (و ما أصابتكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير) و قال تعالى في سورة الشورى أيضا ^ (و إن تصيهم سيئة بما قدمت أيديهم فان الانسان كفور) ^ و قال تعالى ! 2 2 ! (و قال تعالى) ^ (و ما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى و ما كنا ظالمين) ^ و قال تعالى (و ما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا و ما كنا مهلكى القرى إلا و أهلها ظالمون) ^ و قال تعالى (ظهر الفساد فى البر و البحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون) ^ و قال تعالى (و لنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون) ^ و قال تعالى (أو يوبقهن بما كسبوا و يعف عن كثير) ^
و قال تعالى في سورة القلم عن أهل الجنة الذين ضرب بهم المثل لما أهلكها بذلك